

تفسير ابن كثير

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ

وقوله : (ولما سقط في أيديهم) أي : ندموا على ما فعلوا ، (ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا) وقرأ بعضهم : " لئن لم ترحمنا " بالتاء المثناة من فوق ، " ربنا " منادى ، " وتغفر لنا " ، (لنكونن من الخاسرين) أي : من الهالكين وهذا اعتراف منهم بذنبهم والتجاء إلى الله عز وجل .